

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

أحد .

ويقال أيضاً (ما بِالرَّكِيَّةِ تَامُور) أي ليس بها من الماء شيء .

ع : التامور ينقسم في اللغة على ستة أقسام : أحدها أن يكون التامور موضع الأسد قال عمرو بن معد يكرب لعمره B وسأله عن ابن ابي وقاص (أسد في تامورته) ويكون صومعة الراهب قال :

(لَدَدَنَا لِيَهْجَتْهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا ... وَلَهْمٌ مِّنْ تَامُورِهِ
يَتَذَرُّ) .

ويكون دم القلب قال :

(زُبَيْدٌ أَنْ بَنِي سُوْحَيْمٍ أَدْخَلُوا ... أَبْيَاتَهُمْ تَامُورِ نَفْسِ الْمُتَذَرِّ) .
والعرب تقول : (حَرَفٌ فِي تَامُورِكَ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ فِي طُومَارِكَ) ويكون التامور الماء ويكون بمعنى أحد ويكون الإبريق أنشد أبو عبيد :

(وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ ... مَرُّ فُوعَةٍ لَشَرَّابِهَا) 235 باب الأمثال في النفي لمعرفة الرجل .

قال أبو عبيد : من ذلك قولهم : (مَا أَدْرِي أَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ) .

ع : الدهداء يقال بالمد والقصر أي الدهدى وأي الدهداء هو وأما البرنساء فزعم ابن دريد أنها كلمة نبطية وأن البر : الولد والنسا : الإنسان